الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول :خلفية البحث

يُعَدُّ التعليم أحدَ أهمِّ الأمورِ في الحياة، لأن التعليم يساهم في تكوين الخلوق الشخصية، وتطوير المهارات ودفع الفرد للتفكير النقدي في وسط المجتمع. وفي عملية التعليم عديد من العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض ويمكن أن تؤثر في العملية التعليمية. هذه العناصر هي: الأهداف والمواد التعليمية و الطريقة و الوسائل والتقويم (Slameto, 2015). أحد العوامل الرئيسية التي يمكن أن تؤثر على فاعلية التعليم هو استخدام الوسائل التعليمية الجذابة، لأنها تسهم في زيادة تفاعل التلاميذ وفهمهم.

يعتقد التلاميذ أن عملية التعليم صعبة ومملة في مادة اللغة العربية ، خاصة في مادة المفردات. تلعب المفردات دورا هامًا في تعليم اللغة العربية، سواء في الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكاتبة. إن نقص الابتكار في تعليم اللغة العربية يشكل تحديًا رئيسيًا، لأنه قد يؤدي إلى ميول التلاميذ للتعليم.

الميول إلى التعليم هو الدافع الداخلي للفرد للانخراط في أنشطة التعليم لتحسين المعرفة والمهارات والخبرات. يمكن أن تنمو الميول نتيجة الشعور بالفضول والرغبة لفهم شيء، مما سيحفز التلاميذ ويوجههم ليكونوا أكثر تركيزًا في عملية التعليم (Iskandar, 2012) . لذلك، من المهم جدًا المحافظة على ميول التلاميذ العالية أثناء عملية التعليم.

قبل إجراء البحث، تم في البداية إجراء الملاحظات الأولية. بناءً على نتائج الملاحظات الأولية المباشرة رأت الباحثة أنه خلال عملية تعليم اللغة العربية، كان هناك العديد من التلاميذ الذين لم ينتبهوا للمادة التي قدمها المدرّس. كان هناك العديد من التلاميذ الذين لم ينتبهوا للمادة التي قدمها المدرّس. سوى ذلك، سألت

الباحثة المدرّس عن مدى ميول التلاميذ بتعليم اللغة العربية وحصلت على معلومات تفيد بأن بعض التلاميذ لم يهتموا بالتعليم. هذا بالتأكيد سؤال كبير للباحثة، لذلك تساءل الباحثة عن الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية. وكانت الإجابة التي تم الحصول عليها هي أن الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية هي الكتب المدرسية فقط، وليس استخدام الوسائل الأخرى. يركز المدرّس على الكتب فقط كوسائل تعليمية، في حين أن هناك حاجة إلى وسائل مبتكرة في عملية التعليم لجذب انتباه التلاميذ. مثل الوسائل القائمة على التكنولوجيا التي يمكن أن يستخدمها المدرّس.

تتطور التكنولوجيا بسرعة في هذا العصر الرقمي ، مما يوفر العديد من التغييرات في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم. يتطلب هذا التطور التكنولوجي من المعلم الاستمرار في الابتكار في تطوير استراتيجيات التعليم والتعليم.

لقد غيَّر استخدام التكنولوجيا في التعليم إلى تغيير الطريقة كبير يتفاعل بها الناس ويتعليمون في الفصول الدراسية. ومع مساعدة التكنولوجيا، ظهرت فرص جديدة لتحسين كفاءة التعليم، وتسهيل الوصول إلى مختلف الموارد التعليمية، وتطوير المهارات التي تناسب العصر الرقمي (Iskandar et al., 2023).

يوجد العديد من الوسائل الرقمية التي يمكن استخدامها كوسائل تعليمية تفاعلية خلال عملية التعليم. إحدى التكنولوجيا التي أصبحت شائعة في مجال التعليم هي وسائل التعليم القائمة على التلعيب، وهي استخدام عناصر الألعاب في عملية التعليم. يوفر التلعيب طريقة أكثر تفاعلية لجذب انتباه التلاميذ وزيادة مشاركتهم في عملية التعليم (Mahmubi & Homaibi, 2024) . من خلال ميزات مثل النقاط والتحديات ولوحات الصدارة والمكافآت، يمكن للتلعيب أن يخلق بيئة تعليمية أكثر متعة وتنافسية.

من بين وسائل التلعيب التي يمكن استخدامها لزيادة ميول التلاميذ بالتعليم هي وسيلة "Gimkit". "Gimkit" هي وسيلة تعليمية تفاعلية تقدم المواد الدراسية في شكل مسابقات ممتعة. يمكن للتلاميذ في "Gimkit" التنافس مع بعضهم البعض للإجابة على الأسئلة التي أعدها المعلم، وجمع النقاط، والترقي في المستويات. بالإضافة إلى ذلك، فإن ميزة لوحة الصدارة والمكافآت تضيف عنصر التنافسية الذي يمكن أن يشجع التلاميذ على التعليم بشكل أكثر جدية. علاوة على ذلك، يمكن أن تُحسِّن "Gimkit" من فهم التلاميذ للمفردات من خلال الأسئلة المتكررة.

ونظرًا لهذه المشكلات، فقد اهتمت الباحثة بدراسة " استخدام وسيلة "Gimkit" لترقية ميول التلاميذ إلى تعليم اللغة العربية بمادة المفردات". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام وسيلة "Gimkit" في تحسين ميول تلاميذ الصف السابع (ب) في مدرسة الغفاري المتوسطة الإسلاميّة بتعليم اللغة العربية. ومن المتوقع أيضًا أن تسهم هذه الدراسة في زيادة اهتمام تلاميذ الصف السابع (ب) بتعليم اللغة العربية.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناءً على الخلفية التي تم توضيحها، يمكن صياغة مشكلة هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف كانت ميول تلاميذ الصف السابع (ب) في مدرسة الغفاري المتوسطة الإسلاميّة بتعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة "Gimkit"؟
٢. كيف كانت ميول تلاميذ الصف السابع (ب) في مدرسة الغفاري المتوسطة الإسلاميّة بتعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة "Gimkit"؟
٣. كيف تأثير استخدام وسيلة "Gimkit" على ميول التلاميذ الصف السابع (ب) في مدرسة الغفاري المتوسطة الإسلاميّة بتعلم اللغة العربية ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناءً على الخلفية وصياغة المشكلة، يمكن توضيح الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها كما يلي:

١. تحليل مستوى ميول التلاميذ الصف السابع (ب) في مدرسة الغفاري المتوسطة بتعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة "Gimkit"، وذلك بناءً على بيانات الملاحظة والاستبيان.
٢. تحليل مستوى ميول التلاميذ الصف السابع (ب) في مدرسة الغفاري المتوسطة بتعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة "Gimkit"، وذلك بناءً على بيانات الملاحظة والاستبيان.
٣. تقييم تأثير استخدام "Gimkit"في زيادة ميول تلاميذ الصف السابع (ب) في مدرسة الغفاري المتوسطة الإسلاميّة بتعلم اللغة العربية، وذلك استنادًا إلى التغير في مواقفهم ومشاركتهم.

الفصل الرابع : فوائد البحث

تتضح أهمّية البحث التي يرجى بعد انتهاء هذا البحث فيما يلي:

١. الفوائد النظرية

يهدف هذا البحث إلى أن يكون وسيلة لتطوير عملية التعليم من خلال الاستفادة من وسيلة "Gimkit"، وذلك بهدف زيادة ميول التلاميذ بتعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ) للتلاميذ :يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في زيادة ميول التلاميذ بتعليم اللغة العربية من خلال وسيلة أكثر تفاعلية، مما يُحفِّزهم على المشاركة بشكل أكثر فاعلية في عملية التعليم.

ب) للمعلّم :أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا للمعلمين في اختيار الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا من أجل تعزيز اهتمام التلاميذ بتعليم اللغة العربية.

ت) للمدرسة أن يكون هذا البحث أداةً لتقييم وتحليل أوجه القصور في عملية التعليم في المدرسة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم.

ث) للباحثة: هذا البحث تجربةً جديدة في استخدام "Gimkit" في عملية التعليم.

الفصل الخامس : أساس التفكير

عملية التعليم هي تفاعلية بين المتعليمين والمعلمين ومصادر التعليم في بيئة تعليمية مناسبة. وهو بمثابة دعم يقدّمه المعلمون لضمان اكتساب التلاميذ للعلم والمعرفة .(Aini et al., 2024). تلعب المفردات دورًا أساسيًا في تعليم اللغة العربية ، حيث تؤثر إتقانها بشكل مباشر على المهارات الأربع التي يجب على الطالب اكتسابها، وهي :الاستماع و الكلام والقراءة والكاتبة . ووفقًا لـ بصري مصطفى، فإن تعليم المفردات هو عملية لا تقتصر على معرفة معنى الكلمات فقط، بل تشمل القدرة على استخدامها بشكل صحيح في الجمل والتعبيرات اللغوية (Ahmadi, 2024). واستنادًا إلى هذا التوضيح، فإن إتقان المفردات يُسهّل عملية التواصل بين الأفراد.

ولكي تكون عملية التعليم فعّالة، لا بد من وجود تفاعل بين المعلم والتلاميذ. كما أن تحفيز اهتمام التلاميذ عامل مهم لضمان نجاح العملية التعليمية .الاهتمام هو تركيز الانتباه المصحوب بعناصر الشعور والاستمتاع والميل القلبي والرغبة التي تنشأ دون إجبار. وهو يلعب دورًا حاسمًا في تحفيز الأفراد على أداء الأنشطة بجدية والسعي لتحقيق الأهداف (Archu, 2019).لذلك، يُعد الاهتمام عاملًا أساسيًا لضمان سير عملية التعليم بشكل جيد.

في هذا السياق، يمكن اعتماد نظرية البنائية (Teori Kontruktivisme) كأساس نظري في عملية التعليم. فهذه النظرية تؤكّد أن المعرفة تُبنى بشكلٍ نشط من قبل التلاميذ من خلال مشاركتهم المباشرة، وتفاعلهم مع البيئة، وخبراتهم ذات المعنى. وفي سياق التعليم، لا يقتصر دور المتعليم على تلقي المعلومات بشكلٍ سلبي، بل يشارك بفاعلية في تشكيل معارفه الخاصة من خلال الاستكشاف، والنقاش، والتأمل. ولذلك، يجب أن يُصمَّم التعليم وفقًا للمقاربة البنائية بطريقةٍ تهيّئ بيئة تعليمية يشعر فيها المتعليمون بالمشاركة والتقدير والحرية في التعبير عن أفكارهم وآرائهم. وهذا يتماشى مع الجهود المبذولة لإثارة ميول الطلاب وحماسهم في عملية التعليم (Nurlina et al., 2021).

لإثارة اهتمام التلاميذ بالتعليم، من الضروري استخدام وسائل تعليمية جذابة .ووفقًا لـ ميارسو، فإن الوسائل التعليمية هي أدوات تُستخدم لجذب انتباه التلاميذ وتوجيه أفكارهم ومشاعرهم، مما يعزز دافعهم نحو التعليم (Rusydiyah, 2014).

أحد الوسائل الفعالة في التعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الغفرى هو الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، والتي توفر أدوات ومنصات رقمية متعددة داخل البيئة التعليمية، مثل :أجهزة الكمبيوتر، والإنترنت، والهواتف الذكية، والبرامج التعليمية، والتطبيقات التفاعلية (Iskandar et al., 2023).ومن بين هذه الوسائل التعليمية، "Gimkit"، التي تُعد من الأدوات التي يمكن للمعلمين استخدامها لتحفيز ميول التلاميذ بالتعليم.

بناءً على ما سبق، يمكن تصوير الإطار الفكري لهذا البحث بطريقة منهجية كما يلي:

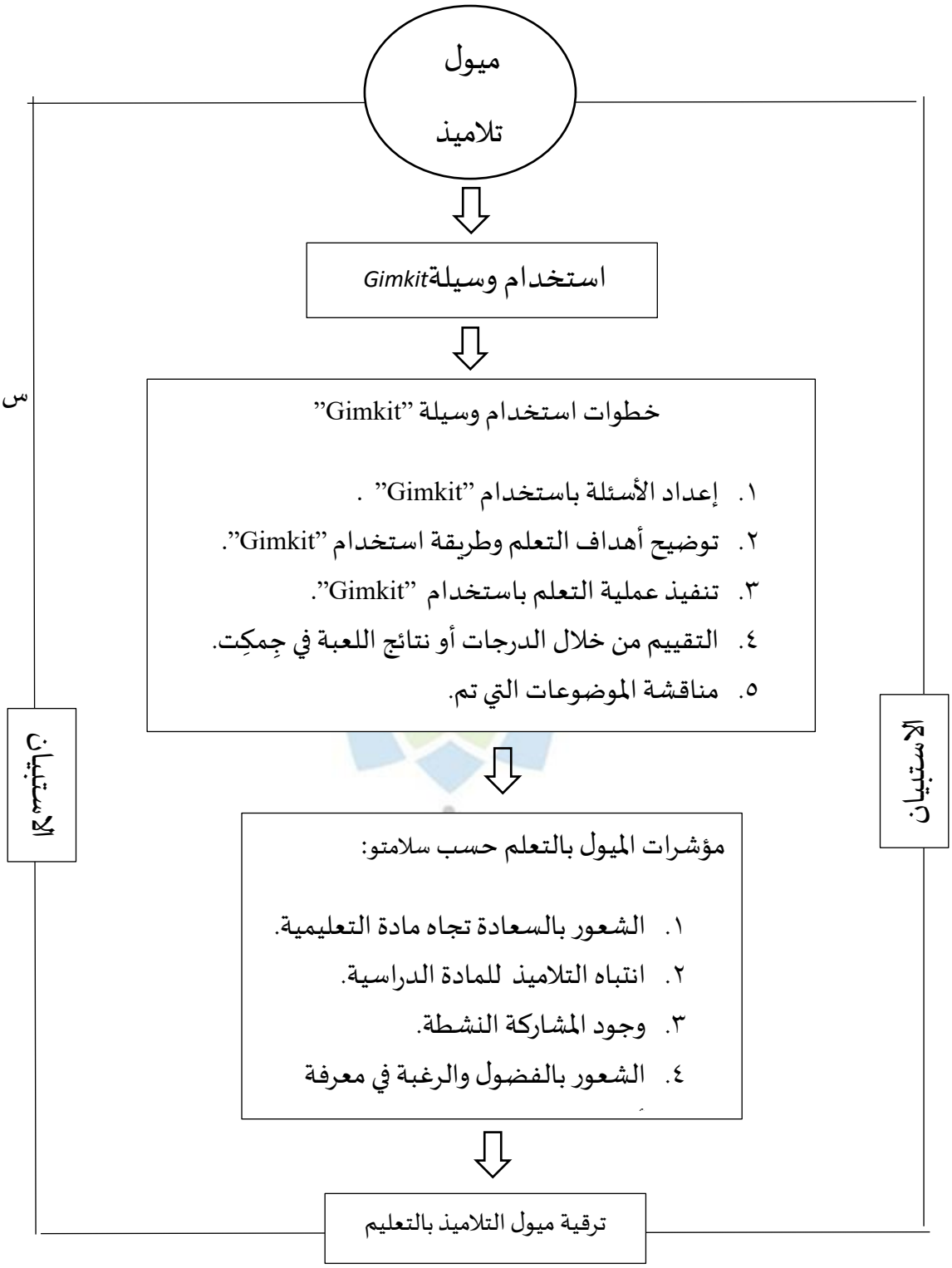

صورة ١.١ : أساس التفكير

الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة، وبالتالي يجب إجراء اختبار للفرضية المقدمة في البحث. بناءً على ذلك، الفرضيات التي تم تطبيقها في هذا البحث هي كما يلي:

- Ho: لا يوجد زيادة في ميول التلاميذ في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة "Gimkit".
- H_1 : يوجد زيادة في ميول التلاميذ في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة "Gimkit". يتجلى ذلك من خلال ارتفاع مؤشرات الشعور بالمتعة، وانتباه التلاميذ، والمشاركة الفعالة، بالإضافة إلى تنامي حب الاستطلاع لديهم.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

لإثبات أن هذا البحث لم يتم دراسته من قبل، سيقوم الباحثة بمراجعة بعض النتائج من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الجاري بحثه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

١. الموضوع :تطبيق "Gimkit" كوسيلة تعليمية في مادة الرياضيات لموضوع الأشكال الهندسية لتعزيز ميول تلاميذ الصف السابع في مدرسة المدرسة المتوسطة الحكومية ٦ توبان.
كَاتِب :كريستين نور عيني، راتنا نور رحايو، ريسكا نور ماوليتا، راخماليا فيندا كوسوما.
السنة : ٢٠٢٤

بناءً على البحث الذي تم إجراؤه، أظهرت النتائج أن استخدام الوسائل التعليمية القائمة على "Gimkit". يمكن أن يزيد بشكل ملحوظ من ميول

التلاميذ بمادة الرياضيات. تم إجراء البحث باستخدام المنهج الوصفي النوعي مع أدوات البحث المتمثلة في الاستبيانات والاختبارات لقياس مدى ميول التلاميذ وتحقيقهم الأكاديمي. أظهرت النتائج وجود تحسن في تحليل مستوى ميول التلاميذ من خلال كل مؤشر، حيث ارتفع مستوى الشعور بالسعادة من ٦٣,٥٤٪ إلى ٨٧,٥٪، والانتباه من ٥٦,٦٦٪ إلى ٨٠,٢٪، والاهتمام بالتعليم من ٦٦,٦٦٪ إلى ٨٦,٤٥٪، والمشاركة من ٥٤,٥٨٪ إلى ٨٥,٤١٪ .كما أن هذه الزيادة في ميول التلاميذ انعكست إيجابيًا على نتائج تعليمهم، حيث ارتفعت نسبة نجاح التلاميذ من ٢٥٪ إلى ٨٣,٣٣٪(Aini et al., 2024).

٢. الموضوع :التعليم القائم على التلعيب: استغلال وسيلة "Gimkit"لتعزيز نتائج تعليم التلاميذ.
الكاتب :تريسنا حامدة أوغوستينا، إلينا رينوفيتا، ماريو إميلزولي.
السنة : ٢٠٢٤

أُجري هذا البحث لمعرفة مدى فعالية التعليم القائم على التلعيب من خلال استخدام وسيلة "Gimkit" كوسيلة لتحسين نتائج التعليم في مادة التاريخ. تُشير نتائج التعليم التي يستهدفها الباحثون في هذا السياق إلى الفهم، والتطبيق، والتحليل. تم استخدام المنهج التجريبي مع نهج كمي في هذه الدراسة. وأظهرت النتائج أن استخدام وسيلة "Gimkit"في عملية التعليم أدى إلى تحسن كبير وملحوظ في نتائج تعليم مادة التاريخ (Agustina et al., 2024) .

٣. الموضوع :تأثير استخدام"Gimkit" على نتائج تعليم تقدير الأدب لدى تلاميذ الصف الخامس في المرحلة الابتدائية.
الكاتب :رينا يوستيكا ديوي، إروين رحايو سابوترا.
السنة : ٢٠٢٤

استخدم هذا البحث تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، وأظهرت النتائج أن "Gimkit" له تأثير إيجابي على نتائج تعليم التلاميذ. أظهرت نتائج البحث أن متوسط نتائج تعليم التلاميذ في فصل الأدب شهد تحسنًا ملحوظًا، حيث ارتفع من ٧٤,٠٠ إلى ٨٩,٠٠ في المجموعة التجريبية، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي زادت نتائجها من ٥٩,٢٥ إلى ٦٩,٥٠ فقط. كما أظهر تحليل اختبار t الإحصائي قيمة دالة بلغت ٠,٠٠٠ < ٠٥,٠٠، مما يشير إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية كبيرة (Yustikadewi1 & Saputra, 2024).

٤. الموضوع :تأثير الوسيلة التعليمية "Kahoot" على ميول تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني عشر (التخصص الديني) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ لاهَات

الكاتب :أز زهوا تري نوفيتا، تاتانغ.

السنة : ٢٠٢٤

تم إجراء البحث باستخدام الطريق الوصفي بمنحج الكمّي. نتائج البحث أن استخدام "Kahoot" يُسهم بشكل كبير في زيادة اهتمام التلاميذ بالتعليم، حيث بلغ متوسط درجة متغير الاهتمام بالتعليم ٨١٪ .يمكن تصنيف هذه النسبة ضمن الفئة الجيدة .تلك هي بعض الدراسات السابقة التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالبحث الذي يعتزم الباحثة تقديمه . (Novita & Tatang, 2024)

تلك بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الذي سيقدمه الباحثة. يوجد تشابه واختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الذي سيجريه الباحث، ومنها: دراسة في تطبيق "Gimkit" في تعليم الرياضيات في المدرسة المتوسطة الحكومية ٦ توبان الضوء على زيادة ميول التلاميذ بالتعليم في المرحلة المتوسطة، على الرغم تركيزه في مادة الرياضيات، يختلف عن هذا البحث يركز على إتقان المفردات في اللغة العربية.

تبحث دراسة أخرى التعليم القائم على التلعيب باستخدام "Gimkit" في تحسين نتائج تعليم مادة التاريخ، لتي تركز بشكل أكبر على السمّة المعرفيّة، في حين أن هذا البحث يركز أكثر على السمّة العاطفيّة، وهو ميول التلاميذ بتعليم اللغة العربية. سوى ذلك، أظهرت دراسة حول تأثير "Gimkit" على نتائج تعليم تقدير الأدب لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية تأثيرًا إيجابيًا على السمّة المعرفيّة، يختلف عن هذا البحث الذي يركز بشكل أكبر على تنمية ميول التلاميذ بتعليم اللغة العربية.

في خلال ذلك، أظهرت دراسة حول تأثير "Kahoot" على اهتمام تلاميذ الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ لاهات بتعليم اللغة العربية أن الوسائل التفاعلية القائمة على التكنولوجيا يمكن أن تعزز ميول التلاميذ بالتعليم، لكن تلك الدراسة استخدمت ."Kahoot" بينما تستخدم هذه الدراسة "Gimkit" مع التركيز الأساسي على إتقان المفردات.

وبذلك، يأتي هذا البحث لسد الفجوة التي لم يتم تناولها بشكل واسع في الدراسات السابقة، وهو استخدام "Gimkit" في زيادة اهتمام التلاميذ بتعليم اللغة العربية. حتى لا يقتصر دوره على الإسهام في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتعليم القائم على التكنولوجيا فقط، ولكنه يوفر أيضًا الابتكار في تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي.